

المحرر الوجيز

@ 79 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الجاثية \$.

هذه السورة مكية لا خلاف في ذلك .

قوله عز وجل \$ سورة الجاثية 1 - 6 \$.

تقدم القول في الحروف المقطعة في اوائل السور .

و ! 2 2 ! رفع بالابتداء او على خير ابتداء مضمرة .

و ! 2 2 ! معناه عام في شدة أخذه إذا انتقم ودفاعه إذا حمي ونصر وغير ذلك .

و ! 2 2 ! المحكم للأشياء .

وذكر تبارك الآيات التي في السماوات والأرض جملة غير مفصلة فكانها إحالة على غوامض تثيرها الفكر ويخبر بكثير منها الشرع فلذلك جعلها للمؤمنين إذ في ضمن الايمان العقل والتصديق .

ثم ذكر تعالى خلق البشر والحيوان وكانه أغمض مما احال عليه اولا وأكثر تلخيما فجعله للموقنين الذين لهم نظر يؤديهم الى اليقين في معتقداتهم .

ثم ذكر تعالى اختلاف الليل والنهار والعبرة بالمطر والرياح فجعل ذلك ! 2 2 ! إذ كل عاقل يحصل هذه ويفهم قدرها وإن كان هذا النظر ليس بلازم ولا بد فإن اللفظ يعطيه .

و ! 2 2 ! معناه ينشر في الأرض .

والدابة كل حيوان يدب او يمكن فيه ان يدب يدخل في ذلك الطير والحوت وشاهد الطير قول الشاعر .

(صواعقها لطيرهن ديب %) + الطويل + .

وقول الاخر .

(ديب قطا البطحاء في كل منهل %) + الطويل + .

وشاهد الحوت قول أبي موسى وقد ألقى البحر دابة مثل الطرب ودواب البحر لفظ مشهور في

اللغة